



واستعرض المكتب الدائم خلال اجتماعاته الظروف والاضاع الراهنة التي تمر بها الامة العربية حاليا وما تعكسه من صراعات وتناقضات ، كما بحث المكتب الدائم ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الزراعية على وجه الخصوص في انحاء الوطن العربي ، وواقف الامة العربية في هذا المجال وآمالها وطموحاتها بالنسبة للمستقبل .

والمكتب وقد درس كل هذه الظروف والاضاع ، ليؤكد على ان المرحلة العنصرية التي تمر بها الامة حاليا لا تخدم الا اهداف الاستعمار والصهيونية ، ولا تحقق الا التمزق والخلاف وتعطل مسيرة الامة العربية وتنهك قواها .

وهو ان يشيد بالنضال الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية وعلى كل الارض المحتلة ليتطلع الى دعم وحماية منظمة التحرير الفلسطينية حتى تواصل مهامها من اجل التحرير واسترداد الارض السليمة .

والمكتب الدائم من كل هذه المنطلقات يناهذ السلوك والرؤساء العرب :-

١ - ضرورة وقف كل صراع مسلح على الارض العربية وان يكون الحوار واللقاء هما اسس وحاصل العلاقات العربية .

٢ - حماية الثورة الفلسطينية لتمارس دورها ونضالها لتحرير الارض سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

٣ - التنبيه الى مؤامرات الاستعمار والصهيونية وما يدبر ضد الامة العربية وحركتها التاريخية من مؤامرات استنزاف قواها ومواردها ، وتبديد طاقتها وامكانياتها ، وتعطيلها عن التحرر والتقدم .

٤ - اهمية دعم التضامن العربي وقد تم عاجل للقيمة يتجاوز اسباب الخلاف ويواصل تنفيذ الاستراتيجية التي اقترها في مؤتمري الجزائر والرباط .

والمكتب الدائم وهو يشير الى ضرورة القضاء على كل عوامل التخلف والتمزق ، والسبب ظروف الفجوة الغذائية المتعدي بالنسبة للامة العربية وما تنبئ به من زيادة الاعتماد على الاستيراد لتخفيف اثار هذه الفجوة وما يترتب على ذلك من عجز في التنمية ومعدلاتها ، واختلال في موازين المدفوعات ، ليؤكد على كل ما نادى به الاتحاد في مؤتمرات واجتماعات مجالسه الاعلى ، من ضرورة مضاعفة جهود التنمية ، والى تحقيق التكامل بين موارد الامة ومناصر التنمية الارض والمال والانسان ، واهمية الوصول الى استراتيجية شاملة للتنمية على مستوى الامة العربية تحقق هذه الاهداف والغايات وتوفر الحاجات الغذائية للانسان العربي ، وتسعى الى تحقيق رفاهيته وتقدمه ويوصى :-

١ - بأهمية تمويل المشروعات القومية التي قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة

جدواها الفنية والاقتصادية وتخصيص حصص من صناديق الانماء لتمويل هذه

المشروعات وغيرها .

- ٢ - ضرورة التنسيق بين خطط التنمية الزراعية في البلاد العربية منعا من التكرار والتنافس بين هذه الخطط ووصولها الى التخصص الانتاجي والتنسيق للتنمية.
  - ٣ - الاهتمام بتوفير الكوادر البشرية الفنية والتقنية على احدث المستويات وتنفيذ برامجها وتحقيق اعلى عائد من استثماراتها.
  - ٤ - تحسين احوال المهندسين الزراعيين ومساعدتهم باعتبارهم المسؤولين عن تطوير الانتاج الفلاحي وتحسينه ، وتوفير كافة مقومات انطلاقهم في الحياة العملية وتمييز مبادراتهم الذاتية في تحسين وتطوير الانتاج الزراعي .
  - ٥ - الاهتمام بعمليات التدريب والارشاد الزراعي عملا على زيادة الاستفادة من الامكانيات المتاحة في زيادة الانتاج الزراعي والغذائي .
  - ٦ - اشتراك نقابات وجمعيات المهندسين الزراعيين في دراسة خطط التنمية الزراعية وتقييم مشروعاتها وبرايجها .
- وبالنسبة لباقي الموضوعات المطروحة في جدول الاعمال فقد اتخذ المكتب الدائم في شأنها القرارات والتوصيات التالية :-

#### أولا : تقرير الامين العام :

- استعرض المكتب الدائم تقرير الامين العام عن اعمال الاتحاد وما تم خلال الفترة الماضية متفنيا للاتحاد ودوام التقدم وروصى :
- أ - مواصلة الجهود لتكوين تنظيمات للمهندسين الزراعيين في البلدان التي لم تكسبون بها تنظيمات او نقابات حتى الان .
  - ب - السعي لتنفيذ قرار المجلس الاعلى في دورته السادسة بالخرطوم بتشكيل المهندسين الزراعيين في البلاد التي يشتركون فيها في اتحادات وطنية للمهندسين من اجل هذه الاتحادات بالشروط والاضاع التي أشار اليها المجلس الاعلى في قراره .
  - ج - مداومة الاتصال بالاتحاد الدولي لنقابات الزراعيين لتحقيق مشاركة فعالة في اعماله ونشاطاته وتحقيق التعميم للمهندسين الزراعيين العرب بزملائهم في هذا الاتحاد الدولي وتفويض الامين العام في عقد مؤتمرات <sup>بحث</sup> دولية للمهندسين الزراعيين في احدي بلاد الوطن العربي .

#### ثانيا : طلبات الانضمام الى الاتحاد :

ناقش المكتب الدائم طلب اتحاد المهندسين الفلسطينيين الانضمام الى اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، والمكتب الدائم وهو يسعى مع كافة الجماهير العربية السعي استعادة الارض السليبة وما يرتبط بذلك من دعم للكيان الفلسطيني وابرار للشعب الفلسطيني المستقلة وبعث للاطارات والمنظمات الفلسطينية ليرحب بهذا الانضمام وتنضم الى المجلس الاعلى للاتحاد بالتوصيات التالية :-

- ١ - قبول اتحاد المهندسين الفلسطينيين عضواً كامل المضمومة في اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .
- ٢ - لعفاً اتحاد المهندسين للفلسطينيين من رسم الانتساب ورسوم الاشتراك حتى تحرر فلسطين .
- ٣ - تحميل المنظمات الاعضاء بالتكافل فيما بينها بتكاليف حضور ممثلي الاتحاد في اجتماعات تشكيلات المهندسين الزراعيين العرب وتقوم الامانة للاتحاد بالاجراءات اللازمة في هذا الشأن .

ثالثاً : المؤتمر الفنى التاسع

بحث المكتب الدائم الترتيبات والاجراءات الخاصة بانعقاد مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب القادم والمقرر عقده ببغداد بالجمهورية العراقية خلال شهر نوفمبر ، والسبب في سيحدث موضوع دور العنصر البشرى في تحقيق التنمية الريفية الشاملة في اطار التكامل العربى ويرى المكتب :

- أ - تحدد المجالات الرئيسية للبحوث المقدمة في موضوع المؤتمر في العوامل المؤثرة على تطور العنصر البشرى كعامل محدد للتنمية الريفية ودور اثر القوى العاملة الفنية والتنظيمات الشعبية والتعاوية والاتجاهات الرئيسية في نحو الازدياد وتأثيراتها على سرعة تطور التنمية الريفية ووسائل تحقيق التكامل العربى في مجال توفير العنصر البشرى اللازم للتنمية الريفية مع ابراز دور المرأة والارشاد والاعمال الفلاحى في كل هذه المجالات .
- ب - تقوم الامانة العامة بالاشتراك مع نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين بتثبيت موعد انعقاد المؤتمر والتنسيق بين المنظمات الاعضاء في البحوث المقدمة مسبقاً كل منها وتحديد برنامج جلسات وزيارات المؤتمر .
- ج - تقوم كل منظمة بتحديد العدد النهائى للمشاركين من قبلها في المؤتمر وتحديد ايامها ونهايتها وابلاغ الامانة العامة بذلك .
- د - ترسل كل منظمة بحوثها مطبوعة الى كل من الامانة العامة بواقع ١٥ نسخة ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين بواقع ٢٠٠ نسخة قبل ١٥/٩/١٩٧٦ القادم ليتسنى دراستها مع بداية جلسات المؤتمر .

## رابعاً: ندوة الاستثمارات العربية:

اطلع المكتب الدائم على التقرير الخاضع عن الندوة التي عقدها الاتحاد بالخرطوم خلال شهر يناير (كانون ثاني) الماضي والتي بحثت دور الاستثمارات العربية فسي تحقيق التنمية الزراعية المتكاملة والتي حضرتها وفود ممثلة لمشردول ومنظمات عربية وناقشت وضع ما يرضى بالفوائض العربية وضرورة استثمارها بحفاظلة عليها وتوظيفها لها في داخل الامة وما يحقته ذلك من تنمية لهذه الفوائض واسهام في تحقيق حاجات الامة العربية ، كذلك ما ابرزته الندوة من اهمية التنمية الزراعية العربية وتوفر عناصرها ومقوماتها على الارض العربية واحتياجها بالاولوية بالاستثمار من هذه الفوائض ، ومما توصلت اليه هذه الندوة من ضرورة وضع استراتيجيه شاملة للتنمية الاقتصادية على مستوى الامة العربية واستراتيجية لاستخدام الفوائض العربية وضرورة التوصل الى ميثاق عربي لضمانات استخدام هذه الفوائض وصيانتها اصلاً وحائداً .

والمكتب ان يسجل بالتقدير النتائج التي توصلت اليها هذه الندوة ليتقدم السي المساهمين في اعمالها والى نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين بخالص الشكر على ما قاموا به من جهود وروصى الامين العام بمداومة الاتصال بالحكومات والمنظمات العربية للعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي صدرت عن هذه الندوة الهامه .  
تقرير امين الصندوق :

اطلع المكتب الدائم على تقرير السيد امين الصندوق والمركز المالي للاتحاد ويرى  
أ - قيام السيد امين الصندوق بما يتبعه شهد يد الاشعراكات المتأخرة لدى بعض المنظمات الاعضاء .

ب - معاودة الاتصال بجامعة الدول العربية للحصول على مبلغ الاعانه الذي كان مقررا للاتحاد .

ج - والنسبة لاستثمار اموال الاتحاد فان المكتب الدائم يوافق على تجديده الوديعة المالية التي للاتحاد طرة ، المصرف العربي على ضوء المصروفات المتوقعة خلال الفتره التيقية من المام .

تأثير مقير الاتحاد :

بحث المكتب الدائم الاجراءات الخاصة بتأثير مقر الاتحاد واتخذ القرارات والتوصيات التالية :

أ - الموافقة على الاجراءات التي قام بها الامين العام في مجال تنفيذ تأثير الاتحاد والتعاقد الذي تم في هذا الشأن واسلوب المناقصة المحدودة المفاضلة بين منظمات الشركات المختلفة وتشكيل لجنة للبت في هذه المطامات .

ب - يتوجه المكتب الدائم بالشكر الى الشركات والهيئات التي تقدمت بمساهمات مالية لتأثيث مقر الاتحاد ويوصى بمواصلة الجهود في هذا الشأن .

المنح التدريبية:=====

اطلع المكتب الدائم على الرد الوارد من منظمة الاغذية والزراعة في هذا الشأن ويوصى بان يتم طلب برنامج المنح التدريبية الصادر عن المنظمة للمساهمة في نشره على قواعد الزراعيين بالوطن العربي .

تبادل الزيارات:=====

احيط المكتب الدائم علما بالدعوات المقدمة الى الاتحاد القوي للمهندسين التونسيين وجمعية المهندسين الفلاحيين التونسية من قبل كل من نقابات المهندسين الزراعيين في الاردن والسودان وسوريا ومصر لقيامها بايفاد وفود منهما لزيارة هذه البلاد ويرى المكتب الدائم ان تنسيق هذه الزيارات سوف يتم على ضوء برنامج اجتماعات المؤتمر الفني الدوري الثالث المقرر عقده ببغداد خلال شهر نوفمبر القادم .

تشغيل المهندسين الزراعيين في الوطن العربي:=====

يرى المكتب الدائم قيام الامانة العامة بالاتصال بالحكومات العربية لابلاغ اتحاد المهندسين الزراعيين العرب باحتياجات هذه الدول من المهندسين الزراعيين ليقوم الاتحاد باخطار منظماته للاعضاء بهذه الاحتياجات لتتساردها في خدمة المهندسين الزراعيين .

خطط عمل الاتحاد:=====

ناقش المكتب الدائم الاقتراح المقدم من السيد رئيس المكتب الدائم بتحديد عمل الاتحاد في الفترة القادمة والتي تعتمد على العناصر التالية:

١- التعليم الفلاحي في الوطن العربي:=====

حصر شامل لوضعه وظروفه وقدرته الحالية والمستقبلية على توفير الاطارات الفنية اللازمة للتصميم الزراعية .

٢- المكاتب الاستشارية للمهندسة الزراعيه:=====

حصرها وامكاناتها وشروط انشائها وتكوينها . وشروط مزاوله المهنة وتوحيد هياكلها والتشريعات التي تلزمه لتطويرها والاعتماد عليها بدلا من المكاتب الاجنبية .

٣ - تـ ر ي ب و ت و ح ي د المصطلحات الفنية :  
=====

انتهاء الاجراءات الخاصة بتجميعها وقرارها ونشرها ووافق على ان تعرض مذكرة تفصيلية  
بهذه الموضوعات على المجلس الاعلى فى دورته القادمة شاملة لوسائل التمويل وطريقة  
تديرها .

- مكان وموعد انعقاد الدورة القادمة :  
=====

قرر المكتب الدائم ان تعقد الدورة الثانية عشرة بالجمهورية العربية السورية  
ويحدد موعد انعقادها من قبل الامانة العامة بعد مشاورتها مع المنظمات الاعضاء  
والمكتب الدائم وهو يصل الى ختام جلساته واجتماعاته ليتقدم بالشكر الى الاتحاد  
القومي للمهندسين التونسيين وتقييمه السيد المهندس الصادق بن جبهة والى جمعية المهندسين  
التلاحيين التونسيين ورئيسها السيد محمد بلعاج عمر بخالص الشكر والتقدير على المساهمة  
التي قوتل بها اعضاءه والتنظيم الدقيق الذي اتاح لهم فرصة الاطراخ على المنجزات  
التونسية وبحث جدول اعمالهم ، والالتقاء بالشعب التونسي الكريم ورئيسه المخلصه مبرين  
للمهندسين التونسيين كل تقدم وازدهار ، وللشعب التونسي العظيم كل الرفاهة والرخاء  
ولامتنا العربية الحرة والتقدم والازدهار .

الرئيس

المقرر

محمد بلعاج عمر

احمد طلعت عزيز